



تراثنا

مملكة عمان  
وزارة التراث والثقافة

إسعاد الراوي

على حل أبيات لامية الشيخ الشبراوي

تأليف

الشيخ أبي يوسف حمدان بن ضميم بن سالم اليوسفي

العدد الثالث والثلاثون





سلطنة عمان  
وزارة التراث القومي والثقافة

تراثنا

إِسْعَادُ الرَّأْيِ  
على حل أبيات لامية الشيخ الشبراوي

تأليف  
الشيخ أبي يوسف صمدان بن حميد بن سالم اليوسفي

يونيو ١٩٨٢



## من هو المؤلف

هُوَ الشَّيْخُ الْأُدَبِيُّ الْفَقِيهُ أَبُو يُوسُفَ حَمْدَانَ بْنِ خَمِيسِ  
ابْنِ سَلَمِ الْيُوسُفِيِّ دَرَسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَبَ فَتَبَعَهُ فِيهِمَا  
فَأَصْبَحَ الْمُشَارَإِلِيهِ بِالْبَسْتَانِ، وَكَانَ نَادِرَةً فِي الذِّكَا  
وَالْحِفْظِ وَعَمِيدَ الْخَطَّاطِينَ . . . وَمَنْ أْبْرَعَ الْكِتَابِ .  
وَشَعْرَهُ مُلْعَبُ الْخِيَالِ وَجَمَعُ الصُّورِ حَسَنُ الدِّيَابِجَةِ .  
وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ زَاهِدًا قَنُوعًا عَفِيفَ النَّفْسِ تُوِّفِيَ سَنَةَ ١٣٨٤ هـ  
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَقَدَرْتَاهُ أَمِيرَ الْبَيَانَ الشَّيْخُ عَبِيدُ اللهِ بْنِ عَلِي  
الْخَلِيلِيِّ :

منها :

لَيْسَ يَهْلِكُ بِنَا حَمْدَانَ يُهْلِكُ  
فَصِيحُ الْعِلْمِ وَالْخَلْقِ الْعَظِيمِ  
وَلِيُّ اللهِ كَمِ اللهُ سِرُّ  
بَطِيئَتِكَ لَا تَحِيْطُ بِهِ الْفَهْمُ  
وَكَمِ اللهُ تَحْتَ الْفَقْرِ نُوْرُ  
وَكَمِ اللهُ فِي الْبَلْوَى شَمِيمِ

• • •

أَضِيفَ الْمُصْطَفَى وَالرَّامِسِ نُوْرُ  
وَجَنَّتْ مَرَابِعُهَا النَّعِيمُ  
هَنِئِئاً إِنَّ لِلأَضِيَّافِ حَقّاً  
وَأَنْتَ الضَّيْفُ بِلِ جَارِ حَمِيمُ  
قَطَعْتَ الدَّهْرَ يَا حَمْدَانَ سَجْنًا  
فَطِيبُ بَنَعِيمِ خَالِدَةٍ تَدْوُمُ

\* \* \*

فَقَدْنَا مِنْكَ يَا حَمْدَانَ شَخْصًا  
كَأَنَّ الْعِلْمَ فِي يَدِهِ الشُّجْرُومُ  
فَقَدْنَا فِيكَ حُرًّا أُرِيحِيًّا  
خَلِيقَتَهُ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمُ  
فَقَدْنَا فِيكَ أَزْهَدَ مِنْ عَرَفْنَا  
حَاكِمَ الطَّبِيعِ إِنْ لَوْمِ الْحَاكِمِ  
فَقَدْنَا سَيِّئَوِيهِ الْعَصْرِ فِيهِ  
وَأَعْظَمَ مَا فَقدْنَاهُ الصَّمِيمُ

سليمان بن خلف الخروصي

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ شَرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ الْیَقِیْنِ . وَفَتَحَ لَنَا  
مِنْ أَبْوَابِ فَضْلِهِ مَا دَلَّنَا عَلَی صِرَاطِهِ الْمُبِیْنِ . وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَی الْمُرَادِ الْعَلَمِ . . . سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الَّذِیْ أَوْقَى  
جَوَامِعَ الْكَلِمِ . . . وَعَلَی آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمَتَمِیْزِیْنَ بِإِبْلَاسِ  
التَّقْوَى وَالْهُدَى . وَعَلَی مَنْ بِيَمَنِهَا جَاهِمٌ اِهْتَدَى .

ا (أَمَا بَعْدُ) ... فَهَذَا شَرَحٌ وَضَعْنَاهُ مُخْتَصِرًا فِي حَلِّ آيَاتِ  
الشَّيْخِ الشُّبْرَاوِيِّ تَقْرِيْبًا لِأَفْهَامِ الطَّلَبَةِ الْمُبْتَدِئِيْنَ وَاللّٰهُ هُوَ  
الْمُسْمِعُ عَلَی كُلِّ خَيْرٍ وَبِهِ التَّوْفِیْقُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ  
الْوَكِيلُ .

بِاطَالِبِ النَّحْوِ خُذْ مِنِّي قَوَاعِدَهُ  
مَنْظُومَةً جُمْلَةً مِنْ أَحْسَنِ الْجُمَلِ  
فِي ضَمَنِ خَمْسِينَ بَيِّنًا لَا تَزِيدُ سِوَى  
بَيِّنَةٍ لَهُ قَدْ سَأَلْتُ الْعَفْوَ عَن زَلَلِ

إِنْ أَنْتَ أَتَقَنَّتَهَا هَانَتْ مَسَائِلُهُ  
عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا مِثْلِ  
أَيُّ يَطَالِبَ عِلْمِ النَّحْوِ خُذْ مِنْ قَوَاعِدِهِ ، أَيُّ أَصُولِهِ  
مَنْظُومَةٍ أَيُّ مَوْلَمَةٍ فِي سَلَاكِ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْسَنِ الْجُمَلِ  
الْمَنْظُومَةِ فِيهِ وَقَدْ ضَمَّنْتُ هَذِهِ الْقَوَاعِدَ فِي مَنْظُومَةٍ هِيَ فِي  
خَمْسِينَ بَيْتًا لَا تَزِيدُ إِلَّا بَيْتًا وَاحِدًا قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَعْفُوَ  
عَنْ زَلَّتِي وَخَطِيئِي وَهَوَّ قَوْلِي ( يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الْجَنَانِي )  
إِلْحَ إِذَا أَتَقَنَّتَ هَذِهِ الْقَوَاعِدَ وَحَفِظْتَهَا سَهَلْتِ عَلَيْكَ مَسَائِلَهُ  
وَعَرَفْتَهَا مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ فِي الْعِبَارَةِ وَلَا سَامٍ .  
وَاللَّهُ يُوَفِّقُ مَنْ فِيهِ اجْتِهَادٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### بَابُ حَقِيقَةِ الْكَلَامِ

أَمَّا الْكَلَامُ اصطلاحاً فهو عندهم  
مُرَكَّبٌ فِيهِ إِسْنَادٌ كِتَابٌ عَلَى  
أَيْعْنِي أَنَّ الْكَلَامَ فِي اصطلاح النحويين لفظ مُرَكَّبٌ مفيدٌ  
بِالإِسْنَادِ سِوَاكَ كَانَ جُمْلَةً فَعَلِيَّةً كِتَابٌ عَلَى وَسَارَ زَيْدٌ أَوْ اسْمِيَّةً



كعَلِيّ. قام وزيد سارَ وعمرو قائم : وانفرد بين الحملتين أن الفعلية  
يتقدم فيها الفعل والاسمية يتقدم فيها الاسم كما مثلنا  
فخرجَ باللفظ غيره كالإشارة والكتابة : وخرجَ بالركب المفرد  
كقامَ فمقط أو زيد فمقط : وخرجَ بالإسنادِ ما إذا كان مركباً  
تركيب إضافة كعبيدِ الله وغلامِ زيدٍ وخرجَ بالمفيد ما كان  
مركباً غير مفيد : كأن قام زيدٌ فكُلُّ هذه الأنواع المخرجة  
لا تُسمى عند النحويين كلاً ما والله أعلم .

فالاسمُ والفعلُ ثمَّ الحرفُ جُمَلتُها  
أجزاؤه فهو عنها غير منتقل

يعنى أن أقسام الكلام ثلاثة اسم كزيد وعمرو  
وفعل كقام وسار وحرف كهل وبل ولى ولما  
ولاوكتلاً ؛ فجملة هذه الأقسام الثلاثة أجزاءه والكلام  
لم ينتقل عنها والله أعلم وبغيبه أدري وأحكم .

فالاسمُ يُعرف بالتَّنوين ثمَّ بأنْ  
والجَرُّ أو بحروف الجَرِّ كالأرجل

يعنى أن الاسم يُعرف من الفعل والحرف بدخول  
التنوين وهونون ساكنة في آخر الاسم لفظاً لا خطاً أو بالألف واللام

كالرَّجُلِ وَالذَّارِ سِوَاءِ كَانَ بِالْإِضَافَةِ نَحْوُ غُلَامِ زَيْدٍ أَوْ مَجْرَفٍ  
نَحْوَ مَرَرْتُ بِعَمْرٍو، فزَيْدٌ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى غُلَامٍ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ  
الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ وَعَمْرٌو مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .  
وَالفِعْلُ بِالسَّيْنِ أَوْ قَدْ أَوْ بِسَوْفَ وَإِنْ

أَرَدْتَ حَرْفًا فَمِنْ تِلْكَ الْحُرُوفِ خَلَى  
يَعْنِي أَنَّ الْفِعْلَ يُعْرَفُ بِدخُولِ السَّيْنِ وَسَوْفَ وَقَدْ، نَحْرُ  
سَيَقُومُ وَسَوْفَ أَقُومُ، وَقَدْ قَامَ زَيْدٌ، وَأَمَّا الْحَرْفُ فَعَلَامَتُهُ أَلَا يَقْبَلُ  
عَلَامَاتِ الْأَسْمِ وَلَا عِلْمَةَ الْفِعْلِ كَهَلٍ وَبَلٍّ وَلَوْ وَلَمْ وَلَمَّا وَلَا  
وَكَلًّا وَلَنْ وَحَتَّى وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### بَابُ الْإِعْرَابِ

إِعْرَابُنَا هُوَ تَغْيِيرُ الْأَوَاخِرِ مِنْ  
إِسْمٍ وَفِعْلٍ أَتَى مِنْ بَعْدِ ذِي عَمَلٍ  
يَعْنِي أَنَّ الْإِعْرَابَ هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ  
الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا فَتَغْيِيرُ الْكَلِمَةِ مِنْ رَفْعٍ  
إِلَى نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ بِحَسَبِ تَغْيِيرِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى  
تِلْكَ الْكَلِمَةِ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فِي كُلِّ يَجِيءُ وَمَا  
يَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ إِلَّا الْجَرُّ كَالْبَطْلِ

وَالْجَزْمُ بِالْفِعْلِ فَأَلْأَنْوَاعُ أَرْبَعَةٌ  
وَلَيْسَ لِلْحَرْفِ إِعْرَابٌ فَلَا تَطِيلُ  
وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْأَسْمَ لَيْسَ لَهُ  
جَزْمٌ وَلَيْسَ لِفِعْلٍ جَرٌّ مُتَّصِلٌ

يَعْنَى أَنَّ أَنْوَاعَ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ (رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ  
وَجَزْمٌ) كَمَا تَقَدَّمَ وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَأْتِي فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَسْمِ  
وَالْفِعْلِ نَحْوَ زَيْدٍ يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ عَمْرًا فزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِضِمَّةٍ  
ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ وَيُرِيدُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِتَجَرُّدِهِ مِنْ  
النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَعَلَامَةٌ رَفْعُهُ ضِمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ  
وَيَضْرِبُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ وَعَمْرًا مَنْصُوبٌ عَلَى  
الْمَفْعُولِيَّةِ .

وَالْجَرُّ يَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ نَحْوَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، وَالْجَزْمُ يَخْتَصُّ  
بِالْفِعْلِ نَحْوُ لَمْ يَقَمْ زَيْدٌ وَلَا إِعْرَابٌ لِلْحَرْفِ لِأَنَّهُ لَا عَلَامَةَ  
لَهُ فَدَلَّ أَنَّ لِلْأَسْمِ فِي أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ ثَلَاثَةَ رَفْعٍ وَنَصْبٍ  
وَجَرٍّ وَلَا جَزْمَ لَهُ وَأَنَّ لِلْفِعْلِ ثَلَاثَةَ رَفْعٍ وَنَصْبٍ وَجَزْمٍ وَلَا  
جَرَّ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## بَابُ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

لكل نوعٍ عِلَامَاتٌ مَفصَّلَةٌ  
فالرفعُ أربَعَةٌ في قولٍ كُـلٌّ ولى  
والنصبُ خمسٌ وأمَّا الخَفْضُ بَعْدَهُمَا  
لَهُ ثَلَاثٌ وللجزمِ اثْنَانِ تلى

يعنى أن لكل نوع من الأنواع المذكورة عِلَامَاتٌ مَفصَّلَةٌ،  
فالرفع له أربع عِلَامَاتٍ ( الضَّمَّةُ و الألفُ و التَّوَاوُ و التَّوْنُ ) فأما  
الضَّمَّةُ فتكون عِلَامَةً للرفع في الأيمِ المفرد نحو جاء زيد وعمرُ قائم  
وفي الفعل المضارع المتجرد من الناصب والجازم نحو زيد يقوم وفي  
جمعِ المؤنَّثِ السَّالِمِ نحو جاءت المسَلِّمَاتُ والهنداتُ وفي جمعِ  
التكسيرِ نحو جاء الرِّجَالُ والهنودُ فالواو تكونُ عِلَامَةً للرفع في  
موضعين في الأسماء الستة وهى : (أب وأخُ وحممٌ ودهنٌ وفوه  
وذو مال ) نحو جاء أبوك وأخوك وحموك وهنوك وفوك  
وذو مال وفي جمع المذكر السَّالِمِ نحو جاء المسلمون والزيدون .  
وأما الألفُ فتكون عِلَامَةً للرفع في موضع واحدٍ وهو المثني

نحو جاء الزيدانِ والمسلمان وأما النون فتكون علامة للرفع في موضع واحد وهي الأمثلة الخمسة وهي . . ( تفعّلانِ ويفعّلانِ وتفعّلونَ ويفعّلونَ وتفعّلينَ وتففعّلينَ ) نحو الزيدان يقولانِ وأنتما تقولونَ والزيدون يقولونَ وأنتم تقولونَ وأنتِ يآخذنك تفعّلينَ . وللنصب خمسُ علاماتٍ ( الفتحةُ والكسرةُ والألف والياء وحذف النون ) فأمّا الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاسم المفردُ نحو رأيت زيدا وعمراً والفعل المضارع المنصوب نحو لئن أقومَ ولن أسيرَ وجمع التكسير نحو رأيت الرجال والهنود ، والكسرة تكونُ علامةً للنصب في جمع المؤنث السالم نحو رأيت المسلمات ، والألف تكونُ علامة للنصب في الأسماء الستة المذكورة نحو رأيتُ أباكَ وأخاكَ وحماكَ وهناكَ وفاكَ وذا مالٍ ، والياء تكونُ علامةً للنصب في موضعين المثني نحو رأيتَ الزيدَينَ والمُسلمَينَ وجمعَ المذكر السالم نحو رأيتُ المُسلمينَ والزَيدَينَ والفرق بينَ الياءين أن ياء المثني مفتوح ما قبلها وياء جمع المذكر السالم مكسورٌ ما قبلها ، وحذف النون تكونُ علامةً للنصب في الأمثلة الخمسة نحو لئن يَتَقومُوا ولئن تَتَقومُوا ولئن تَتَقومُوا ولئن تَتَقومُوا ولئن تَتَقومُوا ، وأمّا الجر فإه

ثلاثُ عَلامَات (الفتحة والكسرة وآليات) فأما الكسرة فتكون علامة للجرج في ثلاثة مواضع الاسم المفرد نحو مررتُ بزيدٍ وجمع التكسير نحو نظرتُ إلى الرجال والهنود وجمع الموثثُ السالم نحو نظرتُ إلى الموثمات ، والفتحة في ما لا ينصرف نحو مررتُ بأحمدَ وإبراهيمَ وطلحةَ ومساجدَ ومصائبَ ونحو ذلك ، والآء في ثلاثة مواضع المثني نحو مررتُ بالزبيدين وجمع المذكر السالم نحو مررتُ بالزبيدين والآساء الستة نحو مررتُ بأبيك وأخيك وحميك وهنيك وفيك وذى مآل ، وأما الجزم فله علامتان : (السكون والحذف) فالسكونُ في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء نحو لَمْ يَقْمِ زَيْدٌ وَلَمْ يَسْرُ وَلَمْ يَشْرِبْ والحذفُ في الأمثلة الخمسة نحو لَمْ يَقُومُوا ولم يسيرا ولا تَسْخَرْنِي يَا هِنْدُ .  
الله أعلم .

### بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

وَالرَّفْعُ أَبْوَابُهُ سَبْعٌ سَتَعْلَمُهَا  
تُسَلِّي عَلَيْكَ بَوَضِعٍ لِلدَّقُولِ جَلِي

يَعْنِي أَنَّ أَبْوَابَ الرَّفْعِ سَبْعَةٌ سَتَعْرِفُهَا فِي نَظْمِنَا الْآتِي  
عَلَى التَّفْصِيلِ لَوْضِعٍ ظَاهِرِ الْعِبَارَةِ ، وَاضِحِ الْبَيَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## بَابُ الْفَاعِلِ

فالفاعل اسمٌ لفعلٍ قد تقدّمه  
كجاء زيدٌ فاقصر تاركاً عندى

يَعْنَى أَنَّ الْفَاعِلَ هُوَ الْأَسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ فِعْلٍ تَامٍ مَعْلُومٍ سِوَاءَ  
كَانَ ظَاهِرًا كَجَاءَ زَيْدٌ أَوْ ضَمِيرًا كَانْ بَارِزًا كَاضْرَبَنِي وَاضْرَبَا  
وَاضْرَبُوا أَوْ مُسْتَرًا وَاجِبًا كَاضْرَبَ عَمْرًا أَيْ أَنْتَ وَاقْصِرْ تَارِكًا  
عِنْدِي أَوْ جَائِزًا كَزَيْدٌ يَقُومُ أَيْ هُوَ فَخَرَجَ بِالْأَسْمِ الْفِعْلُ فَلَا يَكُونُ  
فَاعِلًا وَيَكُونُهُ بَعْدَ فِعْلٍ مَا وَقَعَ قَبْلَهُ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ لِأَفَاعِلِ كَزَيْدٌ  
قَامَ وَيَكُونُ الْفِعْلُ تَامًا أَمَا إِذَا كَانَ نَاقِصًا كَكَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَسَيَأْتِي  
بَيَانُهَا وَيَكُونُهُ مَعْلُومًا إِذَا كَانَ مَبْدِئًا لِلْمَجْهُولِ فَالْأَسْمُ الْمَرْفُوعُ  
بَعْدَهُ نَائِبٌ فَاعِلٌ كَضْرَبَ زَيْدٌ وَقَتَلَ عَمْرٌو وَجُرِحَ بَكْرٌ وَسَيَأْتِي  
بَيَانُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

ونائبُ الفاعلِ اسمٌ كان متصباً  
فصَارَ مُرْتَفِعًا لِلْحَذْفِ فِي الْأَوَّلِ  
كَنَيْلَ خَيْرٍ وَصِيمَ الصَّوْمِ أَجْمَعِ  
وَقِيلَ قَوْلٌ وَزَيْدٌ بِالْوَشَاقِ بُلَى

يعنى أن نائب الفاعل هو الاسم الواقع بعد فعل بنى لغير فاعله بعد حذف الفاعل سواء كان النائب منفعولاً به في الأصل كضرب العبد، والأصل ضرب السيد العبد ، ونيل خير والأصل نال زيد خيراً أو مصدرأ كصيم الصوم والأصل صام زيد الصوم ونحو (ونُفِخَ في الصور نفخة واحدة) والأصل نفخ إسرافيل في الصور نفخة واحدة وكذا قيل قول والأصل قال زيد قولاً وسواء كان ظاهراً أو مُضمراً كما فصلناه في الفاعل ومنه زيد بالوساة بلى أى هوَ ومنه قول الشاعر ( بليت بلا الأطلال إلخ ) فالعبدُ وخيرُ والصومُ وقول والضميرُ وحقّها النصب على المصدرية أو المفعولية ولما حذفَ الفاعلَ أقيمَ مقامه فارتفعت كذلك .

\* تنبيه: إن ما يعرف من نائب الفاعل بتغيير صيغة عامِله بأن يُضمَّ أوله مطلقاً ويُفتح ما قبل آخر المضارع كضربُ ، ويكنسُرُ في الماضي كضربَ فافهمه مُلخصاً والله أعلم وبغيبه أدري وأحكم .



## بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَالْمُبْتَدَأُ نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَأَنَا  
فِي الدَّارِ وَهُوَ أَبُوهُ غَيْرُ مُنْتَقِلٍ  
وَمَا بِهِ تَمَّ مَعْنَى الْمُبْتَدَأِ خَبَرٌ  
مِنْ مُفْرَدٍ وَكَذَلِكَ بِالظَّرْفِ وَالْجُمْلِ

يعنى أن المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية  
ليخبر عنه ، والخبر هو ما يتم به معنى المبتدأ سواء كان المبتدأ  
علماً كزيد أو معرفاً بأل كالرجل أو ضميراً كان للمتكلم كأنا  
أو مخاطب نحو أنت أو غائب نحو هو والخبر سواء كان مفرداً  
نحو زيد قائم أو ظرف مكانٍ نحو زيد عندك أو زمانٍ نحو الصوم  
يوم السبت أو جارٍ ومجرورٍ نحو زيد في الدار أو جملة كانت  
اسمية أو فعلية لوجود الرابطة بالمبتدأ نحو زيد جاريتته ذاهبة  
وعمره قائم فجملة جاريتته ذاهبة خبر لزيد والرابطة الضمير  
المضاف إلى جاريتته وجملة قام خبر لعمره والرابطة الضمير  
المستتر فيه جوازاً والله أعلم .

### باب كان وأخوتها

وكان ترفعُ ما قد كان مُبتدأً  
اسماً وتنصب ما من بعد ذلك يلى  
ومثلها أدواتُ ألحقتُ عملاً  
بها كأصبح زيدٌ بالغ الأمل  
وباتَ أضحى وظلَّ العبدُ مُبتسماً  
وصارَ أمسى كرامُ الناس كالسفل  
وأربعٌ مثلها والنفى يكثرُ منها  
أو شبهه كالفتى في الدار لم يزل  
وليسَ تبرحُ أو تنفك مجتهداً  
تالله تفتأ من ذكره في شغل

يعنى أن كان ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب ما وقع من بعد  
المبتدأ وهو الخبرُ خبراً لها نحو كان زيدٌ قائماً ومثل كان  
وأخواتها وهى أدواتُ ألحقتُ بكانَ فى العمل وهو رفعُ  
المبتدأ ونصب الخبر وهى: أصبحَ نحو أصبحَ زيدٌ بالغ الأمل،  
وباتَ وظلَّ وأضحى وصارَ وأمسى نحو باتَ زيد قاعداً

وظل العبدُ مبتسماً وأضحى العلمُ نامياً ، وصار الشعر رخيصاً  
وأمسى كرامُ الناس كائنين كالسُّفل وأزيعُ أدوات  
من هذه الأفعال تعمل مثل ما تقدم لكن يلزمها النفي  
أو شبهه وهو النهي أو الاستفهام وهي ما زال وما برح  
وما نقي وما انفك نحو لم يزل الفتى مستقراً في اندارٍ  
وصاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فتنسيانه ضلال مبن  
وهل زال زيد قائماً ، وما برح زيد قاعداً وما فتى عمرو  
قاصداً ، وما انفك زيد مجتهداً ، وليس تضمن النفي لا غير  
نحو ليس زيد قائماً ودَامَ تسبقتها ما المصدرية الظرفية  
ولم يذكرها الناظم نحو لا أحببتك مادام زيد قائماً والله أعلم .

### بَابُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا

وإنَّ تعمل هذا الفعل منعكساً  
كإنَّ قومك معروفون بالجَدَلِ  
لعلَّ ليتَ كأنَّ الركبَ مُرتحل  
لكنَّ زيدَ بن عمرو غيرَ مرتحل

يعنى أنَّ إنَّ وأخواتها تعمل في المبتدأ فتنصبه اسماً لها وفي  
( ٢٤ - إسماعيل الراوى )

الخبر فترفعه خبراً لها وهي ستة حروف وهي إن وهي أمُّ البَيَاب نحو إن قومك معروفون بالجدل ولعل وكانَ وَلَيْتَ ولكنَّ نحو لعلَّ زيدا قادم وليت الأمير عادل وكانَ زيدا أسدٌ وكانَ الركب مرتحل ولكن زيدا غير مرتحل وهذا العمل عكس عمل كان وأخواتها وقد تقدم ولم يذكر المصنف أن المفتوحة الهمزة هو مذهب سيبويه وقال إن أصلها إنَّ لكسر الهمزة وتفتح المعنى يطول شرحه هنا ومعنى أنَّ وإنَّ للتوكيد وَلَعَلَّ للترجيُّ وكانَ للتشبيه وَلَيْتَ للتمنِّي ولكنَّ للاستدراك نحو لكن عمراً ضارب والله أعلم .

### بَاب ظن وأخواتها

وظَنَّ تَنْصَبُ جُزْأى جُمْلَةً قَسَمًا  
لَهَا وَضُمَّ لَهَا أَمْثَالُهَا وَسَلَّ  
مِثْلُهُ ظَنَّ زَيْدٌ خَالِدًا ثِقَةً  
وقدرأى الناسُ عمراً واسعَ الحَيْبَلِ

يعنى أن ظن وأخواتها تنصب جزأى جملة المبتدأ والخبر مفعولين لها لأنهما منسوخان بها وهي على نوعين منها للشك وهى ( ظنَّ

وخالَ وحَسَبَ) نحوُ ظَنَنْتُ زَيْدًا قائماً وظَنَّ زَيْدٌ خالداً  
ثقةً وخالَتْ البدرَ طالِعاً وحَسِبْتُ السَّيْلَ منسكباً ومنها لليقين وهي:  
(عَلِمَ وَوَجَلَ وَرَأَى) نحوُ عَلِمْتُ زَيْدًا سَائِداً وَوَجَدْتُ  
العِلْمَ نافعاً وَرَأَيْتُ الزُّهْدَ طيباً وَرَأَى النَّاسُ عُمراً واسعَ الحَيْلِ  
(وأما زعم) فهو فعلٌ يَحْتَمِلُ الشكَّ واليقينَ وأنه يردُ مورد  
التوبيخِ والتكذيبِ كقوله تعالى: (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ  
يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ) إلخ  
والظَّاهِرُ أَنَّ أَصَاهُ لَلشكِّ نَحْوُ عَمِ الأَمِيرِ قَادِماً . والله أعلم .

### بَابُ التَّوَابِعِ

وتلك ستةُ أَبْوَابٍ سَأْتَبِعُهَا  
بِالنِّعَةِ وَالْعَطْفِ وَالتَّوَكِيدِ وَالبَدَلِ  
كزَيْدِ العَدْلِ قَدَوَانِي وَصَاحِبِيهِ  
أَبُو الضِّيَّا نَفْسُهُ مِنْ غَيْرِ مَا مُهَلِّ

يعنى أن الباب السابع التوابع وهي أربعة (النعته والعطف، والتوكيد  
والبديل) فمثال النعت جاء زيد الكريم ورجل كريم ورأيت زيدا الكريم

ورجلاً كَرِيماً ومررت بزید الکریم ورجل کریم ومثال العطف جاعزید  
وعمرٌ وورأیتُ زیداً وعمراً ومررت بزید وعمرو ومثال التوکید  
جاء زیدٌ نفسهُ ورأیتُ زیداً نفسهُ ومَررتُ بزید نفسه أو عينه  
ومثال البدل جاء زید أخوک ورأیتُ زیداً أخاک ومَررتُ بزید  
أخیک وهذا بدل کلٍّ من کُلٍّ وقد یكون بدل بعض من کُلٍّ  
نحو أکلت الرغیفَ أكثره أو نصفه أو ثلثه وبدل اشتمالٍ نحو أعجبتنی  
زیدٌ علمه وقد یقال للبدل عطفَ بیانٍ وسمیَّت هذه الأربعة  
توابع لأنها تتبع ما قبلها فی الإعراب رفعاً ونصباً وجراً والعدل  
فی البيت صفة لزيد فهو مرفوع كالموصوف وقوله فی البيت  
صاحبه مرفوع لأنه معطوف على مرفوعٍ وهو زید وأبو الضیا  
بدلٌ من صاحبه وبدل المرفوع مرفوع ونفسه توكید لصاحبه  
أو قوله لأبو الضیا وتوكید مرفوعٌ. والله أعلم .

### باب منصوبات الأسماء

وبعد ذکری مرفوعات الاسم علی

ترتيبها السابق الخالی من الخلل

أقولُ جملة منصوباً به عدداً

ستٌ وعشرٌ وهذا أوضح السبل

أى لما فرغت من ذكر مرفوعات الاسم على الترتيب المتقدم الخالى من الخلل والعيوب شرعت أذكر جملة المنصوبات فأقول إن عددها ستة عشر وهذا سبيل واضح وطريق مستقيم ونذكر منها كل واحد في بابه حسب الترتيب السابق في الآيات والله سبحانه وتعالى أعلم .

### بَابُ الْمَفَاعِيلِ

مِنْهَا الْمَمَاعِيلُ خَمْسٌ مَطْبِقٌ وَبِهِ  
أَبَا فِيهِ مَعَهُ لَسَهُ وَاَنْظُرْ إِلَى الْمَشْجَلِ  
ضَرَبْتُ ضَرْباً أَبِي عَمْرٍو غُدَاةَ آتِي  
وَجِئْتُ وَاَنْتَيْلُ خَوْفَاً مِنْ عَيْنَابِكِ لِي

يعنى أن من هذا الأسماء المذكورة والمنصوبة خمسة مفاعيل المفعول المطلق ويسمى المصدر وهو الأصل والأفعال والصفات مشتقات منه ويسمى مطلقاً لعدم تقييده بحرف كسائر المفاعيل وثانيها : المفعول به وهو الاسم الذى وقع عليه الفعل . وثالثها : المفعول به المسمى ظرفاً وهو الاسم المنصوب على معنى فى . ورابعها : المفعول معه وهو الاسم الصريح أو الفعل الواقع بعد واو

المعنى نصاً بحيث يكون فيها معنى لانتهاء الغاية . وخامسها :  
المفعول له ويسمى المفعول من أجله . وهو المصدر الواقع  
علة المتارك للعامل في الوقت والفعل فمثال الأول ضربت ضرباً  
وسرت سيرا . ومثال الثاني ضربت أبا عمرو وركب زيد الفرس .  
ومثال الثالث سواء كان ظرف مكان نحو حسنت خلف عمرو  
أو زمان نحو جئت غدا الجمعة . ومثال الرابع سرت والنيل  
ومضيتُ والجبيل فإن معناها إلى النيل وإلى الجبيل ومثال الخامس  
قمت خوفاً من عتابك وزرتك طلباً لمعروفك وليس تنصبُ  
واجباً بل جائزاً فيجوز زرتك ابتغاء أجورك والمثل في البيت  
بضمين جمعُ مثال ككتب جمع كتاب ويجمع على أمثلة وانثال  
جزئى يذكر لإيضاح القواعد العلمية والله أعلم .

### بَابُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ

وَلَا كَانَ اسْمٌ بَعْدَهُ خَيْرٌ  
فان يَكُنْ مفرداً فافتحه ثمَّ صِلْ  
وانصب مُضَافاً بِهَا أَوْ مَا يُشَابِهُ  
كَلَا أُسِيرَ هَوَى يَنْجُو مِنَ الْخَطَلِ



يعنى أنّ لا النافية للجنس تعمل تعمل إنّ فكما أنّ إنّ تنصب  
المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها، فكذلك لا النافية للجنس لها  
اسم منصوب بها ولها بعده خبر مرفوع بها واسمها وخبرها مبتدأ  
وخبر في الأصل لكن لا قد نسخته كان ثم إنّ اسمها إنّ كان مفرحاً  
بنى على الفتح في محل نصبٍ بها بشرط أن يكون متصلاً بها وهو  
معنى قوله (ثم صل) نحو: (ذلك الكتاب لا ريبَ فيه) ولا رجل  
عندى ، فإن كان معرفةً بطل عملها وارتفع ما بعدها على  
الابتداء نحو لا زيد في الدار ولا الأمير عندى وكذا إنّ فصل بينها  
وبين اسمها بفاصلٍ نحو: (لا فيها غول) ولا في الدار رجلٌ فإن  
كان اسمها مضافاً أو ما شابهه بعمل أو بعطف نصب ، مثال الأول  
كثلاً أسير هوّى ينجو من الخطل أى سوء التدبير وعدم  
السياسة ، ومثال الثاني لا طالعاً جيلاً حاضرٌ ولا ثلاثة وثلاثين  
عندنا فجيلاً معمول لطلالعاً وثلاثين معطوف على  
ثلاثة فافهم .

## بَابُ الْمُنَادَى .

وابنِ الْمُنَادَى عَلَى مَا كَانَ مَرْتَفِعًا  
بِهِ وَقُلْ مَثَلًا يَا زَيْدٌ لَا تَمِيلْ  
وإن تَبْنَادُ مُضَافًا أَوْ مُشَابِهًا  
قُلْ يَا رَحِيمًا يَا وَاحِدَ الْأَرْزَلِ

يعنى أن حكم المنادى بالبناء على ما كان يرفع به فى محل نصب  
بحرف النداء النائب مناب مدعوى مذكوراً أو محذوفاً لأن المحذوف  
لعلته كالثابت فاسم العلم والنكرة المقصودة بيئتان على الضم لأنهما  
يرفعان به نحو يا زيد ويا غلام ( ويا جبال أوبى معته ) وأما  
المثنى وجمع المذكر السالم فيبنيان على الحرف نيابة عن الحركة  
وهو الألف فى المثنى نحو يا زيدان والواو فى جمع المذكر السالم نحو  
يا زیدون وأما المنادى المبنى قبل النداء فبنائه مقدر لاشتغال محله  
بحركة البناء نحو يا هذا ويا من فعل كذا وفسر الباقى وهذا إذا لم يكن  
مُضَافًا ولا شبيهاً به فإن كان كذلك وجب نصبه نحو يا رحيماً  
بالعباد ويا أهل الكتاب ويا واحد الأزل ويا ثلاثة وثلاثين .

قلت : وكذا النكرة المقصودة الموصوفة نحو يا صديقا زارنى  
وقول صاحب الهمزية ( يا سماء ما طاولتها سماء ) والله أعلم .

## بابُ الحَالِ

والحَالُ نحوُ أَتَاكَ العَبْدُ مَفْتَقِرًا

يرجو رضاك ومنه القلبُ في وَجَلْ

الحال هو اسم نكرة فضلة مبيحة لهيئة صاحبها وحكمها النصبُ سواء كانَ صاحبها مرفوعاً نحو أَتَاكَ العبدُ مَفْتَقِرًا أو منصوباً نحو ركبتَ الفلَّكَ مشحوناً أو مجروراً نحوُ مررتُ بزَيْدٍ قائماً وقد يكونُ الحَالُ جملةً بعد معرفة نحو جاء زيدٌ يضحكُ فجملة يضحكُ والضمير المستتر فيه في محل نصب على الحال من زيد أو اسميةً بعد الواو نحو جاء عمرو وأنا أرحمه ، ومن الجُمُاتين قولُ الناظم يرجو رضاكَ ومنه القلبُ في وَجَلْ ، والوجلُ معناه الخَوْفُ وشرط الحال أن يكونَ معرفةً تمَّ به الكلام من جهة الإسناد وإن افتقر إليه المعنى وهو معنى قولنا فضلة نحو : ( ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لآعين ) واشترطنا كَوْن الحَال نكرة لثلاث تلتبس الحال بالوصف والله أعلم وبغيبه أدرى وأحكم ..

## بَابُ التَّمْيِيزِ

وإن تميّز فقل عشرون جارية  
عند الأمير وقنطاراً من العسل

التمييز هو الاسم المفسر لإبهام ذات أو نسبة و ذكر الناظم  
الأول منها والمراد بالذات هي المقادير الأربعة وهي المعدودات  
نحو عند الأمير عشرون جارية . والمكيلات نحو عندي مكيال برّ .  
والمذروعات نحو عندي أربعة أثواب . والموزونات نحو  
عند التاجر قنطاراً عسلاً وسميت هذه الأربعة المقادير لأن  
كل واحد منها مقلدٌ معروف لاميراء فيه ومعنى لاشك فيه ،  
ويجوز جرتميزها بمن البَيَانِيَّةَ لأن هذه المقادير أجناسٌ وبالإضافة  
ما عدى عشرون وبابه ، وأما العدد المركّب فلا يجوز إلا نصب  
تمييزه ولم يذكر الناظم النوع الثاني من التمييز فلا نذكره ، نحن  
أيضاً طلباً للاختصار فليراجع من الكتب والمطولات تمييزاً  
للفائدة والله سبحانه وتعالى أعلم .

## بَابُ اَنْمُسْتَنْئِي

وَأَنْصِبْ بِإِلَّا إِذَا اسْتَنْثَيْتَ نَحْوَ أُمَّتٍ  
كُلُّ الْقِبَائِلِ إِلَّا رَاكِبَ الْجَمَلِ  
وَبَعْدَ نَفْيٍ وَشَبْهِ النَّفْيِ إِنْ وَقَعَتْ  
إِلَّا بِمَجُوزٍ لَكَ الْأَمْرَانِ فَاْمَثَلِ

أى إذا استثنيتَ بإلَّا بعد الكلامِ التامِ الموجبِ والمراد بالكلامِ التامِ ما أفادَ والمراد بالموجبِ المُشْبِتِ وهو الذى لم يسبقه نفيٌ أو شبههُ فانصبِ المستثنى وجوباً نحو أُمَّتٍ كلِّ القِبَائِلِ إِلَّا رَاكِبَ الْجَمَلِ وإذا كان الاستثناء من كلام تامٍ غير موجبٍ جاز لك فى الاستثناء الأمران إعرابه بدلاً مما قبلَ إِلَّا ونصبهُ عَلَيَّ الاستثناء وهذا إذا كَانَ الاستثناء متصلاً نحو ما قامَ القومُ لِإَزِيدٍ وَزَيْدًا وَمَا رَأَيْتَ أَحَدًا لِإَزِيدًا عَلَى الْوَجْهِينِ وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا زَيْدٍ وَزَيْدًا بِالنَّصْبِ فَإِنْ كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا وَجِبْ نَصْبُهُ نَحْوَمَا جَاءَ النَّاسُ إِلَّا حِمَارًا وَمَا مَرَرْتُ بِالرِّجَالِ إِلَّا هِنْدًا وَمَا رَأَيْتُ نِسَاءً إِلَّا دَعْدَاءَ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمُتَّصِلِ وَالْمُنْقَطِعِ أَنْ الْمُتَّصِلَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُنْقَطِعَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ غَيْرِ الْمُسْتَثْنَى .

قلتُ : وإذا كان الاستثناء مفرغاً أعرب ما بعد إلا حسب ما يقتضيه العامل الذى قبلها ولذلك يسمى مفرغاً أى لأن ما قبل إلا وهو العامل تفرغ للعمل فيما بعدهما أى لم يستغل عن العمل منه بشئ عو وجود إلا فيه كعدمها وتفيد الحصر نحو ما قام إلا زيد وما رأيت إلا زيدا وما مررتُ إلا بزيدا والله أعلم .

وإجرُّ بغير سوى . أى تاليا كأتى  
صحبى سوى خالداً إذ بات عند على

يعنى إذا استثنيت بغير سوى [ بكسر السين وضمها مع التقصر وفتحها فقط مع المد وهى سواء ] ونجب جر المستثنى بالإضافة وحكم هذه الأدوات الأربعة حكم علامة الاسم الذى بعد إلا فى اتقواعد الأربعة المذكورة إلا أن الإعراب يظهر فى غير سوى على الراء والهمزة وتقدر للتعذر فى الاثنين نحو جاء القوم غير زيد ومررت بالقوم غير زيد بالنصب وكذا الباقى نحو ما جاء القوم غير زيد وما رأيتُ الناسَ غير زيدٍ وما مررتُ بالخيـش غير عمرو ويجوز الأمران فيها وكذا الباقى وعلى هذا فقس وسوى بضم المهملة وكسرها مع التقصر وضمها مع المد والله أعلم وبه اتوفيق .

وَأَنْصِبُهُ إِمَامًا تَلَا حَاشَا عَدَاً وَخَلَا  
وَأَجْرُهُ إِنْ شِئْتَ لَا تَخْشَى مِنَ الْعَدْلِ

يعنى إذا وقع الاسم المستثنى بعد ( خلا وعدا وحاشا )  
جازلك نصبه على الاستثناء وعلى جعل كل واحد من هذه الثلاثة  
فعلا وما بعده مفعول به وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً وجازجره  
على جعله حرفاً نحو جاء القوم حاشا زيدا وزيدا وخلا عمراً  
وعمر و وعدا بكرة وبكرة وقس على ذلك .

قُلْتُ: ولكن فيه تفصيل وهو أن يترجح النصب إن وقعت هذه  
الأدوات بعد ما المصدرية لأن ما هذه لا تدخل إلا على الفعل وإن  
لم يسبقها ما المصدرية فهي حرف وشد الجر بها مع ما لجعلها  
حرفاً وما زائدة ووجه الشذوذ أن ما ليست في أول الحرف  
بل آخره نحو: (مما خطيئاتهم) (فيما رحمة من الله) عما قليل فافهم  
ذلك تُرشد إن شاء الله والله سبحانه وتعالى أعلم .

### بَابُ نَوَاصِبِ الْفِعْلِ

أَنْ لَنْ إِذَنْ كَيْ بِنِ الْفِعْلِ مُنْتَصِبٌ  
كشافي أن أوزر القوم في الحال

حَتَّى كَذَا لَام كَتَى لَامُ الْجُحُودِ وَأَوْ  
وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ أَضْمَرُ إِنْ لَهْنَ تَلَى

أى ينتصبُ الفعل المضارع بعشرة حروف أربعة تنصبه  
بنفسها وهى ( أنْ ) بفتح الهمزة وهى أم الباب نحو يعجبني أن  
تقوم ( ولنْ ) نحو لَنْ اضربَ عمرا ( وإذنْ ) تنصبه بثلاثة شروط  
وهى كونها صدر الكلام واتصالها بمنصوبها واقتضاء منصوبها  
الاستقبال نحو إذن أكرمكُ جواباً لمن قال أزورك غداً فإن سبقت  
نحو أنا إذن أكرمك وفصل بينها وبين منصوبها بغير القسم نحو  
إذن زيد يكرمك أو اقتضاء منصوبها على الحال نحو إذنْ أظنك  
صادفاً جواباً لمن قال أحبك فحينئذٍ بطل عملها وارتفع الفعل  
بعدها وأما فصلها بالقسم فلا يمنع نصبها نحو إذنْ والله  
أكرمك ( وكى ) المصدرية إذا اتصلت بلام التعليل  
مذكرة نحو جئت لكى أتعلمَ أو مقدره نحو تعلمت كى أعبد الله  
ولا التعليلية فإن الفعل بعدها بأن مضمرة جوازا بعد لام كى  
نحو دخلت المسجدَ لأعبد الله فيجوز هنا إضمار أن وإظهارها  
ووجوباً بعد لام الجحود و( حتى وأو والواو والفاء ) ولام الجحود  
وهى الواقعة بعد كان المنفية بما نحو : ( ما كان الله ليعذّبهم وأنت



فيهم) أو يكن المنفية بلم نحو: (لم يكن الله ليغفر لهم) ومثال حتّى نحو: (إن نوؤمن لك حتى نرى الله جهرةً) ومثال الواو لا تعص الله وتبغى رضاه ومثال أو لأضرين العاصي أو يتوب وقول الشاعر:

وكنـت إذا غمـزت قنـاة قوم  
كسرت كعـوبها أو تستقيما

أى إلا أن تستقيم ومثال الفاء نحو: (يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً) :

### بَابُ جَوَازِمِ الْفِعْلِ

وكَلِمٌ وَلَمَّا وَلامِ الْأَمْرِ جَازِمَةٌ  
كَلِمٌ يَقُمُ وَلِيَقُمُ عَمْرٌو وَلَا تَمَلْ  
وَأَنْ وَمَنْ مَّا وَمَهْمَا أَى ثُمَّ مَتَى  
أَيَّانَ أَنَّى اجْزَمَنَّ اثْنَيْنِ فِي الْعَمَلِ  
وَحَيْثُمَا كَيْفَمَا مَعَ أَيِنَّمَا وَكَلَّمَا  
إِذْمَا وَجَاءَت إِذَا فِي الشَّعْرِ فَابْتَحَلْ

أى يحزم الفعل المضارع ستة عشر حرفاً وهي على قسمين

ففيها ما يجزم فعلا واحداً وهي أربعة (لم ولما ولا والناهيّة ولاّم  
الأمر المكسورة) نحو لم يقم زيد ولما يقعد بكر ولا تضرب زيدا  
وليقيم عمرو وقد تزداد همزة التقرير في لَمْ ولَمَّا فتقول ألم أكرم  
زيداً وكقوله تعالى: (ألم نشرح لك صدرك) وألماً نحو ألماً  
أزرك وتسمى لا الناهية ولاّم الأمر حرفي دعاء في جنب  
الله نحو: (ربِّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)، (وقالوا يا مالِك ليقض  
علينا ربك) وقسم منها يجزم فعليّين وهي (أَنْ وَمَنْ بفتح الميم  
ومَا ومهماً وأى وميتى وأيان وأنى حيثما وكيفما وأينما وإذما)  
نحو إن تزرنى أكرمك (ومن يشأ الله يضللهُ ومن يشأ يجعّاه  
علتى صراط مستقيم) ومما تفعل من خير شكر عابه . ومهما تصنع  
معروفاً تجد خيراً وأى شخص يزرنى أكرمه . ومتى تزرنى  
أكرمك وأيان تأتي تصادف خيراً وأنى تقصد أقصدك وحيثما تستقم  
يقدر لك الله نجاحاً وكيفما تصنع أصنعُ وأينما تذهب أذهبُ  
وإذما تطع ربك يرحمك وقد وردت إذأ في الشعر خاصّة نحو  
وإذا تصبلك خصاصة فتحمّل ، واعلم أن إن وإذما حرفان  
والباقى أسماء باتفاق والله سبحانه وتعالى أعلم وبغيبه أدرى  
وأحكم .

## باب مخفوضات الأسماء

عوامل الحفوض عند القوم جملتها  
ثلاثة إن ترد تمثيلها فقل

غُلامٌ زيدٍ أتى في منظرٍ حسنٍ  
فانظرُ واحذرُ سهامِ الأعينِ النجلِ  
اسمٌ وحرفٌ بلا خلفٍ وتابعها  
فيه اختلافٌ فما فاسألُ عن العللِ

واعلمَ بأنَّ حروفَ الجرِّ قد ذكرتُ  
في الكُتبِ فارجِعِ لها واستقصِ عن عملِ

أى إن عوامل الجر عند القوم النحويين ثلاثة: الإضافة وهي  
ضم اسم إلى اسم لقصد تعريفه به أو تخصيصه ويسمى الأول مضافاً  
ويعرب بما يقتضيه العامل والثاني مضاف إليه وحكمه الجر نحو  
غلام زيد وصاحب الدار والتخصص إن أضيف إلى نكرة نحو  
غلامٌ امرأةٌ وفرسٌ رجلٌ ويكون تارة بمعنى من إذا كانت لبيان  
الجنس نحو خاتم حديدٍ وثوبٌ أى ثوب من خزٍ وخاتم من حديدٍ  
ومعنى اللام الملكية أو الاختصاصية إذا أضيف إلى من يملكه  
(٢م - إسهاد الراوى)

أو يختص به فالأول نحو غلام زيد أى مملوك لزيد والثانى نحو لحام  
الفرس أى مختص به وبمعنى فى إذا أضيف الشيء إلى ظرفه نحو: (بل  
مكر الليل والنهار) أى فىهما والثانى الجر بحرف من حروفه ويشمل  
حروف القسم وحروف الجر فحروف الجر نحو (من وإلى وعن  
وعلى وفى والباء واللام) نحو خرجت من البيت إلى المسجد وسألت  
عن العلم وركبت على الفرس والماء فى الكوز ومررت بزيد والمال  
لعمر والثانى الباء والواو والتاء نحو: بالله (وتأله لأكيدين أصنامكم)  
ووالله والثالث الجر بالتبعية أى يكون تابعاً لجروره سواء كان  
التابع صفة نحو مررت بزيد الرئيس وركبت على الفرس النجيب  
أو تأكيداً كمررت بزيد نفسه أو عينه وبالقوم كلهم أجمعين أو كان  
بدلاً نحو مررت بزيد أخيك أو معطوفاً نحو مررت بزيد وعمرو  
ولا خلاف فى أن الاسم عامل فى الجر بطريق الإضافة والحرف  
بطريق الحرفية ولكن الخلاف فى التابع المجرور هل هو مجرور  
بنفس التبعية أو مماجر به المتبوع خلاف فى ذلك أقوال .

قلت : وكذلك ورد الخلاف فى المضاف إليه المجرور هل هو بنفس  
الإضافة أو بالحروف التى للإضافة بمعنىها أو بالمضاف أقوال لانطيل  
فيها بسط المقال ولم يذكر المصنف حروف الجر مستوعباً لها

بالأمر باستقرائها واستقصائها من الكتب المطولات والحواشي  
والله تعالى أعلم وبه التوفيق ....

### خاتمةُ الكتاب

ياربّ عفوّاً عن الجاني المسيء فقد  
ضاقت عليه بطاح السهل والجبل  
العفو الصّفح عن الزلل وغفران الذنوب والجاني فاعل الجنية  
والمراد به المذنب لأن فاعل الذنب والمسيء فاعل الإساءة لأن فاعل  
الذنب مسيء على كل حال والضيق ضد السعة وبطاح [بكسر الموحدة]   
جمع أبطح على خير قياس وإنما القياس أباطح وهو مسيل الوادي  
فيه ماء وحصي السهل الأرض اللينة والجبل معروف والنصب  
عفوّاً على المصدرية بفعل محذوف أي اعف عن عفوا والمعنى  
أسألك اللهم عفوا أن تعفو عن ذنوبي وإساءتي فإني قد ضاقت على  
بطاح الأرض سهلها وجبلها مما اقترفته من الإثم وجنيته من المعاصي  
واجترحت من السيئات التي منها التقصير على القيام بالشكر على  
ما أنعمت على من الإلهام لنظم هذه القصيدة فلم يبق لي ملجأ ولا منجأ  
من عذابك إلا رحمتك فجدبها على واعف عنى وهذا آخر ما يسر الله

على من شرح هذه المنظومة على سبيل الاختصار تقريباً لأفهام  
الطلبة المبتدئين والأمل ممن اطَّلَعَ على هذا الشرح من الإخوان أن  
يصلح الخلل ويستر الزلل فإن أخا المؤمن مثله والحمد لله رب  
العالمين على إنعامه الكاملة وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء  
 والمرسلين وعلى آله وصحبه الكاملين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم  
الدين والاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

تم الكتابُ وتكاملت حال السرور لصاحبه وعفى الإله  
بمنه وبفضله عن كاتبه .

وقد فرغنا من تحرير هذا الشرح يوم ١٥ من شهر ذى القعدة  
من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على  
صاحبها أفضل الصلوة والسلام وأزكى التحية آمين . لقد تم نسخ  
هذا الشرح المبارك الذى هو نظم لامية الشيخ الشبراوى المتضمن  
لجمل المسائل المفيدة والمسائل الحميدة نسخته لوزارة التراث القومى  
بهمة معالى الوزير سمو السيد فيصل بن على فى عصر صاحب الجلالة  
السلطان المعظم قابوس بن سعيد أيده الله . بتاريخ ١٥ من رمضان المبارك  
سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٢/٧/٦ م تعلم الفقير إلى الله ناصر بن  
محمد بن سالم المكى .

## متن لامية الشيخ الشبراوي

يا طالب النحو خذ مني قواعد  
منطومة جملة من أحسن الجمل  
في ضمن خمسين بيتاً لا تزيد سوى  
بيت به قد سألت العفو عن زلل  
إن أنت أتقنتها هانت مسائله  
عليك من غير تطويل ولا مائل

## باب حقيقة الكلام

أما الكلام اصطلاحاً فهو عندهم  
مركب فيه إسناد كقَامَ على  
والاسمُ والفعلُ ثم الحرفُ جملتها  
أجزاؤه فهو عنها غير منتقل  
فالاسم يعرف بالتنوين ثم بال  
والجر أو بحروف الجر كالرَّجُل  
والفعل بالسين أو قد أو سوف وإن  
أردت حرفاً فمن تلك خلى

## بَابُ الإِعْرَابِ

إعرابنا هو تغيير الأواخر من  
اسم وفعل أتى من بعد ذى عمل  
الرفع والنصب فى كل يجىء وما  
يختص بالاسم إلا الجرّ كالبتّل  
والجزم بالفعل فالأنواع أربعة  
وليس للحرف إعراب فلا تطل  
وقد تبين أنّ الاسم ليس له

جزم وليس لفعل جرّ متصل

## باب علامات الإعراب

لكل نوع علامات مفصّلة  
فالرفع أربعة فى قول كل ولى  
النصب خمسٌ وأمّا الخفضُ بعدها  
له ثلاث وللجزم اثنتان تلى

## باب مرفوعات الأسماء

والرفع أبوابه سبعٌ سنعلمها  
تتلى عليك بوضع للمقول جلى



### بَابُ الْفَاعِلِ

فالفاعل اسمٌ لفعلٍ قد تقدّمه  
كجاء زيد فاقصر تاركاً عذلي

### باب نائب الفاعل

ونائب الفاعل اسمٌ كان متصباً  
فصار مرتفعاً للحذف في الأول  
كنيلَ خيرٍ وصيمَ الشهر أجمعهُ  
وقيل قولٌ وزيد بالوساةِ بلى

### بابُ المبتدأ والخبر

والمبتدأ نحو زيدٌ قائمٌ وأنا  
في الدار وهو أبوه غير منتقل  
وما به تم معنى المبتدأ خبر  
من مفرد وكذا بالظرف والحمل

### باب كان وأخواتها

وكان ترفع ما قد كان مبتدأً  
اسماً وتنصبُ ما من بعد ذلك يلي  
ومثلها أدوات ألحقت عملاً  
بها كأصبح زيد بالغ الأمل  
وبات أضحى وظل العبد مبتسماً  
وصار أمسى كرامُ الناس كالسفل  
وأربعٌ مثلها والنفى يلزمها  
أو شبهه كالقنى فى الدار لم يزل  
وليس تبرح أو تنفك مجتهداً  
تالله تفتأ من ذكراه فى شغل

### باب إن وأخواتها

وإن تعمل هذا الفعل منعكساً  
كان قومك معروفون بالجدل  
لعل ليت كان الركب مرتحل  
لكن زيد بن عمرو غير مرتحل

### باب ظَنَّ وأخواتها

وظنَّ ينصب جزأى جملة نسخاً  
لها وضمّ لها أمثالها وسل  
مثاله ظن زيد خالدا ثقة  
وقد رأى الناس عمراً واسع الخيل

### باب التوابع

وتلك ستة أبواب سأتبعها  
بالنعت والعطف والتوكيد والبدل  
كزيد العدل قد وافى وصاحبه  
أبو الضبياء نفسه من غير ما مهل

### باب منصوبات الأسماء

وبعد ذكرى مرفوعات الاسم على  
ترتيبها السابق الخالى من الخلل  
أقول جملة منصوباتها عدداً  
ستّ وعشر وهذا أروضح السبيل

### بَابُ الْمَفَاعِيلِ

منها المفاعيل خمس مطلق وبه  
وفيه معه له وانظر إلى المثل  
ضربت ضرباً أبى عمرو عمدة أتى  
وجئتُ والنيل خوفاً من عتابك لى

### باب لا النافية للجنس

ولا كإن لها اسم بعده خبر  
فإن يكن مفرداً فافتحه ثم صل  
وانصب مضافاتها أو ما يشابهه  
كلا أسير هوى ينجو من الخطل

### باب المنادى

وابن المنادى على ما كان مرتفعاً  
به وقل مثلاً يا زيد لاتمل  
وإن تناد مضافاً أو مشابهه  
قل يارحيماً بنا يا غافر الزلل

### باب الحال

والحال نحو أنك العبد مفتقراً  
يرجو رضاك ومنه القلب في وجل

### باب التمييز

وإن تميّز فقل عشرون جارية  
عند الأمير وقنطاراً من العسل

### باب المستثنى

وانصب بإلاً إذا استثنيت نحو أتت  
كل القبائل إلا راكب الحمل  
واجرر بغير سوى اسماً تالياً كأنى  
صحبي سوى. خالداً إذ بات عند علي  
وانصبه إما تلا حاشا عدا وخلا  
واجرره إن شئت لآنحشى من العذل

### باب نواصب الفعل

أن لَنَ إِذْنٌ كَسَى بِهِنَّ الْفِعْلَ مُنْتَصِبٌ  
كَشَاقِنِي أَنْ أَزُورَ الْقَوْمَ فِي الْحُلُلِ  
حَتَّى كَذَا لَامٌ كَسَى لَامُ الْجُحُودِ وَأَوْ  
وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ أَضْمَرُ إِنْ لَهْنَ تَلَى

### باب جوازم الفعل

وَلَمْ وَلَمَّا وَلَامُ الْأَمْرِ جَازِمَةٌ  
كَلِمٌ يَقُمُ وَيَقْمُ وَلِيَقْمُ عَمَرُو وَلَا يَمَلُ  
وَإِنْ وَمِنْ مِمَّا وَبِمَهْمَا أَيْ ثُمَّ مَتَى  
أَيَّانَ أَنَّى اجْزَمَنَّ اثْنَيْنِ فِي الْعَمَلِ  
وَحَيْثُمَا كَيْفَمَمَّا مَعَ أَيُّهَا. وَكَذَا  
إِذَا مَا وَجَاءَتْ إِذَا فِي الشَّعْرِ فَانْتَحَلْ

### باب مخفوضات الأسماء

عوامل الحفّض عند القوم جملتها  
ثلاثة إن ترد تمثيلها فقل  
غلام زيد أتى في منظرٍ حسنٍ  
فانظره واحذر سهام الأعين النجل

اسمٌ وحرّف بلاخلف وتابُعها  
فيه اختلافٌ نَمَا فاسأل عن العلل  
واعلم بأن حروف الجر قد ذكّرت  
في الكتب فارجع لها واستقص عن عمل

## ( خاتمة الكتاب )

يارب عفوا عن الخاني المسمى ء فقد

ضماقت على بطاح السهل والجبل

تم المتن بحول، الله الكريم بعد شرحه  
لمؤلفه الشهير أبي يوسف حمدان اليوسفي  
تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح  
جنانه . والحمد لله رب العالمين وصلى الله  
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين



## الفهرس

صفحة

٣	من هو المؤلف
٥	المقدمة
٦	باب حقيقة الكلام
٨	باب الإعراب
١٠	باب علامات الإعراب
١٢	باب مرفوعات الأسماء
١٣	باب الفاعل
١٣	باب نائب الفاعل
١٥	باب المبتدأ والخبر
١٦	باب كان وأخواتها
١٧	باب إن وأخواتها
١٨	باب ظن وأخواتها
١٩	باب التوابع
٢٠	باب منصوبات الأسماء
٢١	باب المفاعيل
٢٢	باب لا النافية للجنس
٢٤	باب المناهى

صفحة

٢٥	باب الحال
٢٦	باب التمييز
٢٧	باب المستثنى
٢٩	باب نواصب الفعل
٣١	باب جوازم الفعل
٣٣	باب مخفوضات الأسماء
٣٥	خاتمة الكتاب
٣٧	من لامية الشيخ الشبراوى

رقم الإيداع ١٥٦٢ لسنة ١٩٨٣

مطابع سجل العرب

